

24 April 2019
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

إلغاء حالة التأهب

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح (أستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبولندا وتركيا وشيلي والفلبين وكندا والمكسيك ونيجيريا وهولندا واليابان)

١ - على النحو الوارد في ورقة العمل التي قدمناها إلى مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، أدرج مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠ ضمن الخطوات العملية الـ ١٣ التي حدّدها لتحقيق نزع السلاح النووي، الواردة في وثيقته الختامية التي اعتمدت بتوافق الآراء، ضرورة "اتخاذ تدابير ملموسة ومتفق عليها لزيادة خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية".

٢ - وأبرز الإجراء ٥ الوارد في خطة العمل المعتمدة في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ أيضا أهمية إلغاء حالة تأهب الأسلحة النووية. ودعا الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى "الالتزام بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس" بشأن الخطوات الـ ١٣ المتفق عليها في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٢٠. ودعا على وجه التحديد الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى "النظر في المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن" (الإجراء ٥ (هـ)) و "التقليل من خطر الاستعمال غير المقصود للأسلحة النووية" (الإجراء ٥ (و)).

٣ - وترتبط مسألة إلغاء حالة التأهب ارتباطا وثيقا بالأهداف الأخرى الواردة في خطة العمل. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يوفر إلغاء حالة التأهب الدعم الذي تحتاج إليه جهود نزع السلاح حاجة ماسة (الإجراء ٥ (أ)) وأن يساعد في مواصلة تقليص دور الأسلحة النووية وأهميتها في المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية (الإجراء ٥ (ج)).



٤ - وعلى النحو الوارد في بياننا الوزاري الصادر في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٤، من المهم أيضا إلغاء حالة تأهب القوات النووية، ليس باعتباره خطوة نحو عالم خال من الأسلحة النووية فحسب، بل أيضا لتجنب خطر العواقب الإنسانية الكارثية الناجمة عن أي استخدام للأسلحة النووية بلا إذن أو عرضا، والحد من هذا الخطر.

٥ - ومن شأن تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية أن يبرهن على الالتزام بتقليص دور الأسلحة النووية في العقائد الأمنية والدفاعية. وسيكون أيضا من التدابير القيّمة لبناء الثقة وخطوة هامة نحو نزع السلاح النووي.

٦ - ويساورنا بالغ القلق إزاء التدهور الذي شهده مؤخرا مناخ الأمن الدولي وما أبلغ عنه من قيام بعض الدول ببناء قدراتها النووية. ويساورنا القلق كذلك إزاء الدعوات إلى استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وتضرر هذه الدعوات بالبيئة الأمنية الدولية؛ ولذلك ندعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى اتخاذ المزيد من الخطوات للتخلص من ترساناتها النووية، وفقا للمادة السادسة من المعاهدة.

٧ - ولذلك فإننا:

(أ) نحث جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية على اتخاذ خطوات ملموسة ومجدية، سواء بشكل انفرادي أو ثنائي أو على الصعيد الإقليمي، لتنفيذ الإجراءات ٥ (هـ) و ٥ (و) الواردين في خطة العمل المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠؛

(ب) ندعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى تقديم معلومات مستكملة للدول الأطراف في المعاهدة عن الجهود التي بذلتها لتنفيذ الإجراءات ٥ (هـ) و ٥ (و)؛

(ج) نشدد على أن إلغاء حالة تأهب القوات النووية سيكون تديرا قيما لبناء الثقة في مناخ الأمن الدولي الحالي، وأن من المهم أيضا تجنب خطر العواقب الإنسانية الكارثية الناجمة عن أي استخدام للأسلحة النووية بلا إذن أو بلا قصد أو عرضا، والحد من هذا الخطر؛

(د) إبراز أهمية اتخاذ الدول المسلحة نوويا غير الأطراف في المعاهدة أيضا خطوات نحو إلغاء حالة تأهب قواتها النووية.